فإن الرُبّـَا هي القريبة العهد بالولادة يقال : هي في ربابها ما بينها وبين خمس عشرة ليلة ; قال وأنشدني الأصمعي لبعض الأعراب : [الرجز] ... حَنين أُم البوّ ِ في ربابها ... .

وأما الماخض فهي التي قد أخذها المخاض لتضع . والأكولة التي تسمن للأكل ليست بسائمة ; والذي يروى في الحديث الأكيلة وإنما الأكيلة المأكولة ; يقال : هذه أكيلة الأسد والذئب فأما هذه فإنها الأكولة . وأما قول عمر : احتسب عليهم بالغذاء فإنها السخال الصغار واحدها غذى ; وأنشدني الأصمعي قال أنشدني أبو عمرو بن العلاء : [البسيط] ... لو أنني كنتُ من عادٍ ومن إرمٍ ... غذيّ بَهْمٍ ولقمانا وذا جدنِ